

(2) شرح (حسن البيان في نظم مشتركات القرآن) - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا عند الكلمة الثامنة من كلماتي مشتركات القرآن وهي الرجز - [00:00:00](#)

بالراء والجيم والزايin قال الناظم رحمه الله تعالى وكل رجز عذاب هذا هو الاصل اذا ورد في القرآن كلمة المقصود به العذاب. هكذا في كل موضع الا في موضع واحد. قال غير ما هجر اعني المسطر في مدثر فلقت. قالوا هو الصنم احفظ واتبع واتبع الاثر - [00:00:18](#)

واتبع الاثر واتبع الاثر. نعم يقول الا في موضع واحد وهو في سورة المدثر. وذلك قوله تعالى والرز فاهجر والرز اهجر فمعنى الرز هنا معناه الصنم. كما جلسنا في شرح الاصول الثالثة - [00:00:48](#)

اذا صار عندنا معنيان. المعنى الاول وهو الاصل العذاب والمعنى الثاني معناه الصنم قال الراغب اصل الرجس الاضطراب. ومنه قيل عجز البعير رجزا فهو ارجز اذا تقارب خطوها واظطراب لضعف فيها. والرجز العذاب سمي بذلك - [00:01:05](#)

لشدة وقلقه واضطرابه. والرجز عبادة الاوثان فان من عبد غير الله فهو على ريب من امره واضطراب. لاحظوا كيف انه يعيد المعنى الثاني الى اصل المعنى الاول. فالمعنى الاول والثاني كلاهما يعود الى اصل واحد - [00:01:27](#)

واصل مادة الراء والجيم والزاي تدل على شيء واحد ما هي الاضطراب؟ الاضطراب. ثم نرجع اليها كل المعاني فرجز البعير لأن فيه تقارب خطب الخطوات والاضطراب فيعود الى هذا اه الرجز الذي هو العذاب - [00:01:43](#)

قيل له رز لأن فيه اضطراب وهو الشدة والقلق ولذلك يعود الى هذا الاصل عبادة الاوثان. قيل الصنم يقال له رذ. لماذا؟ لأن من عبد الاوثان فهو على اضطراب. ليس على على يقين - [00:02:02](#)

هكذا اذا القاعدة كل رجز من في القرآن فهو معنى العذاب. الا في اية واحدة والرز فاجر نأخذ بعض الامثلة قال الله تعالى فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء. ولما وقع عليهم الرجس فارسلنا عليهم رجزا - [00:02:17](#)

نعم وارسلنا عليهم رزة من السماء بما كانوا يظلمون. وهي هنا كل فيها كل هذه الآيات بمعنى ماذا؟ العذاب لبيان ذلك في قوله تعالى فلما كشفنا عنهم العذاب فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم يمكتون - [00:02:35](#)

وروى الطوارني في تفسير عن قتادة في قوله تعالى رجزا قال عذابا. وهكذا جاء عن ابن زيد وعن غيره من السلف قلنا الا في موضع واحد فالرجز معناه الصنم فهو مستثنى من معنى الرجز الذي هو العذاب - [00:02:51](#)

وتفسير الرز في اية المدثر بالصنم هو المروي عن جماعة من السلف كابن عباس وقتادة وعكرمة وابن زيد والزهري وغيرهم كل هؤلاء الائمة روی عنهم في هذه الآية الكريمة والرجس فاهجر يعني وصانا ما فاهجر - [00:03:13](#)

والرجز بضم الراء هي قراءة عاصم برواية حفص والرج بكسر الراء هي قراءة الباقين طيب واستدرك عليه الشارح هنا معنا ثالثا اذا نحن ذكرنا معنيين للرجس المعنى الاول الرجز بمعنى العذاب. المعنى الثاني الرجز بمعنى الصنم. المعنى الثالث - [00:03:28](#)

الرجز بمعنى الوسوس قال الله تعالى ويذهب عنكم رجز الشيطان يعني وسوسه الشيطان هذا معلم ثالث اذا صارت المعاني ثلاثة هذا كله يعد من قبيل مشترك القرآن احنا قلنا مشترك القرآن لفظ واحد يشترك في معنيين فاكتثر. العادة انه يكون معنيان لكن هنا اصبح -

لا بأس والحقيقة ان الوسوسة وسوسه الشيطان ايضا تعود الى اصل المعنى الاول وهو الاضطراب. فالوسوسه فيها شيء من الاضطراب والله اعلم ننتقل الى الكلمة التاسعة رحمة الله تعالى وكل ما فيه من سخر بالاستهزاء فسر - 00:04:25

الاصل في كلمة السخر والسخرية ومشتقاتها الاصل ان معناها الاستهزاء هذا هو المعنى الاول ثم قال لا سخريا استطرا في زخرف اي في سورة الزخرف فبتفسير يفسر. قال لك الا في موضع واحد - 00:04:52

وهو قوله تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. فهذه الآية معنى السخرية هنا مختلف معناه التسخير التسخير اذا صار عندنا معنيان للسخرية وسنعرض الآيات في الاول والآية في الثاني - 00:05:13

السخرية سخرة يسخر سخرية وسخريا بمعنى الاحتقار والاستهزاء باللغة العربية يا شباب وهذا مما يكثر السؤال عنه يجوز لك ان تدعى هذا الفعل بالباء او بنن ولك ان تقول سخر منه او سخر به كلاما صحيحا - 00:05:35

والاول افصح قال تعالى ان تسخروا منا ولم يقل بنا ودل على انه الاصح. لأن الاصل ان القرآن يأتي باللغة الفصحى هذا المعنى الاول اما المعنى الثاني الذي هو ليتخذ بعضكم بعضا سخريا فالسخرة والتفسير. يقال سخوه تسخيرا يعني كلفه عملا بلا اجرة. وكذلك تسخره - 00:05:55

والتسخير والتذليل وسفن سواخر اذا اطاعت وطابت لها الريح وفلان سخرة يتسرخ في العمل والعامة الان يقولون في بلاد الشام وغيره يقولون فلان يعمل بالسخرة يعمل بالصخرة قال الله تعالى فاتخذتموهם - 00:06:23

سخريا حتى انسوكم ذكري. هذا معناه الاستهزاء اتخاذهم سخريا هذا الاستهزاء ويسخرون من الذين امنوا ويسخرون من الذين امنوا. وقال تعالى ولقد استهزأ بالرسل من قبلك. فحاق بالذين سخروا منهم - 00:06:42

لاحظ انه فسر الاستهزاء بالسخرية الاول قال استهزأ ثم قال سخروا عبروا عن استهزاء بالسخرية بل عجبت ويسخرون هذا هو الاصل. السخرية معناها الاستهزاء الا في موضع واحد وهو قوله تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا فان المعنى - 00:07:02

هنا التسخير والتذليل ليس المعنى ان الله عز وجل جعل الناس طبقات ليستهزأ بعضهم من بعض لا هذا مستحيل ان يكون من مقاصد الشرعية وانما معناه ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اي بالتسخير والتذليل - 00:07:31

يعني يستخدم كما قال السدي في تفسيره قال يستخدم بعضهم بعضا في السخرة يعني العبيد والخدم سخر لهم وقد جرت سنة الله عز وجل في الكون ان فيهم الغني وفيهم الفقر. وان القراء فيهم العبيد والخدم الذين يخدمون الاغنياء واهل المال هذا حال الدنيا - 00:07:49

هذا حال الدنيا والله اعلم بهذا علمته ان هذه المادة الصخر لها معنيان فهي من مشترك القرآن. ننتقل للكلمة العاشرة وهي كلمة الشيطان قد تستغربون من هذا هل للشيطان معنى اخر؟ نعم. له معنى اخر سترون - 00:08:13

قال والشيطان فيه بابليس كما اشتهر. قال لك الاصل في كلمة شيطان ان معناها ابليس وهذا معروف الا الذي في سنام الذكر. ما هو سنام الذكر سورة البقرة قال لك الا الآية التي وردت في سنام الذكر. يعني في سورة البقرة - 00:08:35

لانه جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء سناما وان سلام القرآن سورة البقرة رواه الحاكم وصححه وسكت عنه الذهبي طيب اذا سمع ذكر هو سنام القرآن وما هو سنام القرآن؟ سورة البقرة - 00:08:55

كما ان السنام رفيع كذلك سورة البقرة رفيعة وترفع من يحفظها ويتعلمها قال لك الا الآية التي في سورة البقرة الا الذي في سنام الذكر اوله فإنه الرؤساء كفرا لمن كفر. الا في هذه الآية في سورة البقرة وهي قوله تعالى واذا خلوا الى - 00:09:19

شياطينهم واذا خلوا الى شياطينهم فما معناه هنا؟ ليس معناها ابليس المعروف قبحه الله وان معناه رؤساء الكفر او رؤساء الكفار يعني من الناس واضح فانا صار معنيان. المعنى الاول الشيطان اذا اطلق المقصود به ابليس. الا في موضع واحد في القرآن فالمعنى بالشياطين الذي هو جمع شيطان. المقصود به - 00:09:40

من رؤساء الكفار الانس واضح هذا امثلة هذا حقيقة لا يحتاج الى تمثيل لكن مثلا قوله تعالى فاذلهم الشيطان يعني ابليس المعروف.
وقال الشيطان لما قضي الامر يعني ابليس. وهكذا في كل المصحف - [00:10:07](#)

الا في موضع واحد قوله تعالى اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم روى الطبرى عن ابن عباس قال اما شياطينهم فهم رؤوسهم
في الكفر وقال مجاهد اذا خلا المنافقون الى اصحابه من الكفار اصحابهم من الكفار - [00:10:26](#)

عيسى ابليس وروى آآ الطبرى عن قتادة انه قال اي رؤساؤهم وقادتهم في الشر انتهى. ننتقل الى الكلمة الحادية عشر وهي الزور ما
معنى الزور قال الناظم وكل زور فيهتان يصاحب كفر - [00:10:46](#)

الاصل في كلمة زور ان معناها البهتان المصحوب بالكفر اذا اطلقت كم مسجون في القرآن فما معناها؟ معناها بهتان يعني كذب
يصاحب كفر يعني كذب مخلوط بكفر هذا هو الزور - [00:11:06](#)

سوى الا في موضع واحد في القرآن اي في سورة الفرقان فلا وزر اي الا في موضع واحد كلمة الزور معناها مختلف
وسنأتي ان شاء الله على جميع الآيات - [00:11:26](#)

نقول الزائف والواو والراء هذا اصل واحد يدل على الميل والعدول. هذا هو الاصل الذي سنرجع اليه جميع المعاني فاذا الزاي والواو
والراء زاوارة الزور هذا الاصل هذه المادة تدل على ايش؟ تدل على الميل والعدول. فكل ما فيه ميل وعدول يقال له زور - [00:11:58](#)
ومنه قيل لكتاب زور لانه مال عن طريق الحق ومنه التزوير كان فيه ميلان وعدول ويقولون زور الشيء في نفسه يعني هيأه لانه يعدل
به عن طريقة تكون اقرب الى قبول السابع. وهكذا - [00:12:22](#)

وقال تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كففهم او تزاور في قراءة فيه قراءتان الزور والتزاور هو الميل والانحراف اذا طلعت
تزاور عن الكف. يعني تميل عن كففهم ذات اليمين - [00:12:41](#)

والزور هو الباطل والكذب كما قلنا. كل ما وكل ما عبد من دون الله فهو زور. لانه انحراف وشهادة الزور كذب لانه يعني يزور كلامه
ينمقه ويحسنه ويميل به عن الحق - [00:12:57](#)

اذا كل زور جاء في القرآن فما معناه هذا الذي شرحناه هو في معه في اللغة. في اللغة العربية. لكن في القرآن اذا جاءك المسدور ما
معنى؟ نقول هو بهتان مصحوب بكفر - [00:13:14](#)

بهتان يعني كذب مخلوط بكفر قد ورد هذا في مواضع في القرآن فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور واجتنبوا قول
الزور يعني اجتنبوا الكذب وهو الشرك فسرها مقاتل وقال يحيى بن سلام واجتنبوا قول الزور اي اجتنبوا الكذب على الله وما هو
الكذب على الله؟ الشرك - [00:13:26](#)

رواہ الطبری لذلک قال حنفاء لله غير مشرکین به هذا یفسر الآية واما آیة الفرقان وهي قوله تعالى والذین لا یشهدون الزور وما معنی
قیل هو الشرک عندنا نحن ایتان یا شباب في الفرقان. عندنا آیة اخیرة وعندها آیة اولی - [00:13:54](#)

يعني بمعنى عندنا كلمة الزور جاءت في فرقان في مواضعين. في اخر السورة وفي اول السورة اما آیة التي في اخر السورة وهي
قوله تعالى والذین یشهدون الزور فهذه من جنس ما تقدم من الآيات - [00:14:21](#)

كيف يعني الزور هنا بمعنى الشرک والکفر واضح قال الحسن والذین یشهدون الزور قال الشرک. وقال ابن زید الزور قوله
الله لهم وتعظیمهم ایاها وقال الضحاک هي اعیاد المشرکین ویروى عن مجاهد انه الغناء. وكلها داخلة في معنی الآیة - [00:14:35](#)
اذا هي تدخل ماذ تكون من جنس الشرک واما آیة الفرقان الاولی وهي قوله تعالى في آیة الرابعة فقد جاءوا ظلما وزورا قالوا
معناها شرکا وكذبا كيف قد جاءوا شرکا وكذبا - [00:14:59](#)

حين زعموا ان القرآن ليس من الله الزور الذي جاء به الكفار كذبا وبهتان هو ما نسبوه من کلام الله عز وجل الى الافک والافتراء
طيب هنا اشكال ورد في کلام الناظم - [00:15:23](#)

وهو ان الناظم ماذ يقول؟ الناظم استثنى آیة واحدة وهي آیة الفرقان. الاشكال ما هو انه لم یبيّن لنا اي آیة یخسف الفرقان نحن
تأملنا سورة الفرقان ووجدنا انه ورد فيها كلمة الزور مررتين - [00:16:12](#)

مر في اولها ومرة في اخرها وكلاهما بمعنى الشرك والكذب كلاهما بمعنى الشرك والكذب واعياد المشركين والذين يشهدون الزور قالوا معناها الشرك او اعياد المشركين. وبهذه الاية استدل العلماء على تحريم تهنة النصارى باعيادهم - 00:16:27

جاء في تفسيرها تفسير السلف والذين يشهدون الزور اي اعياد المشركين ويدخل فيها جميع اعياد المشركين للنصارى واليهود وغيرهم طيب الاية الاخرى فقد جاءوا ظلما وزورا ايضا معناها الشرك والكذب - 00:16:46

فاما الناظم مشكل حيث لا توجد اية في سورة الفرقان لا توجد اية في سورة الفرقان جاء فيها الزور بغير معنى الشرك والكذب الشارع ماذا يقول؟ يقول لعل الناظم يقصد الاية التي في سورة المجادلة وليس التي في سورة - 00:17:01
وليس التي في سورة الفرقان وهذا هو الموفق لما جاء في كتاب الاتقان الذي هو اصل هذه المنظومة الناظم من اين يأخذ المادة من اين مادته المادة التي اعتمدها لنظم هذه القصيدة ما هي؟ الاتقان في علوم القرآن للسيوطى - 00:17:23

بالرجوع الى الاتقان في علوم القرآن لسيوطى نجد السيوطى يقول وكل ما فيه من الزور فالكذب مع الشرك. الا قوله تعالى الاية التي المجادلة منكرا من القول وزورا الزور هنا ليس معناه الشرك - 00:17:42

الذى يظاهر من زوجته يا شباب الذى يقول عن زوجته هي علي كظهر امي كما كان يقول اهل الجahلية. الذى يفعل هذا هل هذا شرك ما هو؟ كذب ومنكر من القول والزور. ما معنى زور؟ يعني ميل وانحراف وعدول عن الحق يعني كذب - 00:18:01

اذا هنا كذب بدون ايش؟ بدون شرك اذا يقول السيوطى ممكن من القول وزورا قال فانه كذب غير الشرك انتهى كلام السيوطى في الاتقان واضح هذا؟ اذا كلام الناظم فيه نظر - 00:18:20

الا ان ظهر بالبحث شيء اخر فالظاهر والله اعلم ان الناظم يعني آآ وهي ما وهم ما حيث قال اية الفرقان فقد وهم في هذا الا ان يظهر بالبحث شيء اخر والله اعلم لا نجزم وانما ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقظين لكن هذا هو الظاهر الموفق لما قرره السيوطى في - 00:18:37

اذا نقول مرة اخرى وكل زور فبهاتان يصاحبها كفر سوى ما بفرقان فلا وزر نقول اصح سوى ما بسورة مجادلة. وعليه فنقول الاصل في الزور في القرآن اذا اطلق فالمعنى بالكذب المصحوب بالكفر - 00:18:59

قوله تعالى فاجتنبوا الرزق من اوثان واجتنبوا قول الزور وقوله ولا يشهدون الزور وقوله نعم في في موضع اخر نعم هو هو نفسه هذا الاية التي قرأنها والذين لا يشهدون الزور. طيب اذا الاصل في الزور ان معناه الكذب المصحوب بالكفر - 00:19:18

الا في موضع واحد والاصح ان هذا الموضع هو سورة المجادلة وذلك في قول المظاهر عندما يظاهر من زوجته عندما يقول عن زوجته هي عليه كظهر امه قال وصفها الله عز وجل بقوله وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا اقول الزور هنا في هذا الموضع فقط هو الكذب - 00:19:45

غير المخلوط بالكفر والله اعلم ننتقل بعد ذلك الى الكلمة الثانية عشر الكلمة الثانية عشر وهي الرجم ما معنى الرجم؟ قال الناظم رحمه الله تعالى وكل رجم فقتل جاء وكل رجم فقتل جاء - 00:20:07

جاء كل رجم بمعنى القتل في القرآن الكريم هذا هو الاصل الا في موضع واحد قال غيرة اي الا لارجمتك اي الا الا الاية التي قال الله عز وجل فيها لارجمتك واهجرني مليا. يقصد الاية التي بسورة - 00:20:30

مريم الرجم هنا ليس معناه القتل وانما معناه شيء اخر. ما معناه؟ قال غير لارجمتك اعلم فجاء بالشتم قال فان معناه ايش؟ الشتم اذا لارجمتك يعني لاشتمتك ولاسبنك ثم قال كذاك بالغريب - 00:20:53

رجما فسروه بظن هذا هو المعنى الثالث وهذا قليل ما حصل معنا او ما يحصل معنا في هذه القصيدة. الاصل ان الناظم يذكر للفظة الواحدة ايش؟ معنيين. هنا ذكر لنا ثلاث معانيين - 00:21:23

ثلاثة معان. المعنى الاول الرجم بمعنى القتل وهذا الاصل المعنى الثاني الرجم بمعنى الشتم المعنى الثالث الرجم بمعنى الظن ومنه قوله تعالى رجما بالغريب اي ظنا بالغريب واضح يا شباب - 00:21:37

طيب قال الازهري في كتابه تهذيب اللغة من كتب العمد والمهمة يقول الرجم الرمي بالحجارة. رجمته فهو مترجم رميه والرجم هو القتل قد جاء في غير موضع من كتاب الله - 00:21:55

طب لماذا قيل للقتل رجم؟ لأنهم كانوا اذا قتلوا رجلا رجموه بالحجارة رموه بالحجارة حتى يقتلوه ثم توسيع العرب فقيل لكل قتل رجم ومنه رجم الشبيبين اذا زنيا هذا المعنى الاول اذا رجب بمعنى القتل. الرجم الثاني قال والرجم السب والشتم - 00:22:14 ومنه قوله تعالى لارجمتك واهجرني مليا ليلى اسبنك واشتمنك نعم قال والرجم ايضا اسم لما يرجم به الشيء المترجم وجمعه رجوم. قال تعالى بمصابيح وجعلناها رجوما هجوم رجم والرجم الشيء الذي يرجم به - 00:22:35

والرجم اللعن والشيطان الرجيم. بمعنى مترجم وهو الملعون مبعد. والرجم هذا المعنى الثالث الذي ذكره الناظم. القول بالظن والحدس ومنه قوله تعالى رجما بالغيب يعني ظنا بالغيب تخرصا اذا يا شباب كما قال بن فارس الراء والجيم والميم اصل واحد يرجع الى وجه واحد - 00:23:00

وهي الرمي بالحجارة قال الله تعالى لأن لم تنتهي لأن لم تنتهي يا نوح لتكونن من المرجومين يعني من المقتولين هذا المعنى الاول قال الحسن البصري توعدوه بالقتل وقال حقتادة - 00:23:25

توعدوه بالحجارة لتكونن من المرجو. اذا هذا المعنى الاول. مثال اخر ولو لا رهطك لرجمتنا. يعني لقتلنا. قاله الزجاج الثالث واني عذت بربكم وربكم ان ترجمون قال قتادة اي بالحجارة وقال مقاتل ان تقتلون - 00:23:57 انهم ان يظهر عليكم يرجموكم ان يقتلوكم والرجم من اخبت القتل قاله الزجاج وقال تعالى لأن لم تنتهوا لنرجمنكم قال قتادة اي بالحجارة قال الحسن لنرجمنكم بالحجارة حتى نقتلكم بها - 00:24:20

اذا هذى خمسة مواضع ورد فيها الرجل بمعنى ايش يا شباب؟ بمعنى القتل وهذا هو المعنى الاول المعنى الثاني الرجل من معنى الشتم لارجمتك واهجرني مليا روى الطبرى عن السدى قال لارجمتك بالشتمة والقول - 00:24:39

لان الاب عادة مهما كان لن يقتل ابنه ابراهيم ولذلك الرجم هنا ليس معناه القتل وانما يشتمه ويسبه جاء هذا عن السدى وجاء عن ابن جريج وعن الصحاح كله بنفس المعنى - 00:24:58

المعنى الثالث كذلك بالغيب رجما فسروه بظن يشير الى قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب. قال هذا اي قذفا بالظن وقال الزجاج اي يقولون ذلك رجما اي ظنا وتخرصا - 00:25:16 ظنا وتخرفا والله اعلم ننتقل الى الكلمة الثالثة عشر الورود ما معنى الورود قال ثم كل ورود فالدخول قال كل لفظة ورود وردت في القرآن فمعناها الدخول هذا الاصل الا في موضع واحد قال الا الكليم - 00:25:35

فهجم كان منه ولم يدخل بما مدين فاستتبع الخبر. قال الكليم هو موسى عليه السلام. قال الا الاية التي فيها الكلام عن الكليم وهو موسى عليه السلام وذلك في قوله تعالى عن موسى ولما ورد ماء مدين. فهذه الاية مستثناء. فالورود هنا ليس معناه - 00:26:05 دخول ليس معناه الدخول وانما وصل الى هلك لم يدخل وصل اليها ولم يدخل. يعني شارف على شيء وقاربه لكن لم يحصل دخول واضح طيب اذا صار للورود معنيان. المعنى الاول ورود بمعنى الدخول وهذا الاصل في القرآن سنرى الامثلة - 00:26:29

الموضع الثاني الورود بمعنى الاقتراب من الشيء وعدم الدخول هذا هو المعنى الثاني ورد فلان ورودا قال الجوهري في اللغة ورد في الصحاح صحاح اللغة قال ورد فلان ورودا يعني حضر - 00:26:55

وقال الراغب الورود اصله قصد الماء. ثم يستعمل في غيره. يعني اصله ورود الماء. ثم توسيع الناس فصاروا يطلقونه على ورود كل شيء واستعمل في النار على سبيل الفضاعة. قال تعالى فاوردهم النار وبئس الورد المورود - 00:27:15

والوارد هو الذي يتقدم القوم فيسقي لهم قال تعالى فارسلوا واردهم اي ساقיהם من الماء المورود. فادلى دلوه يقال لكل من ورد الماء وارد قال تعالى وان منكم الا واردها فقد قيل منه وردت ماء كذا اذا حظرته - 00:27:35

وان لم تشرع فيه وقيل بل يقتضي ذلك الشروع قال الله تعالى بنس الورد المورود جاء روى الطبراني آآ روى الطبرى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الورد في القرآن اربعة اوراد - 00:27:58

في هود وبئس الورد المورود. وفي مريم وان منكم الا واردها. وفي الانبياء حصبوا جهنم انتم لها واردون. وفي مريم ونسوق المجرمين الى جهنم بربدا. كل وهذا الدخول لاحظ كل هذا الدخول - 00:28:24

والله ليりدن جهنم كل ليりدن جهنم كل بر وفاجر ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا قال ابن عباس في قوله تعالى فاوردتهم النار قال الورد الدخول وقال ابن مسعود وان منكم الا واردها قال داخلها - 00:28:39

وقال الطبرى في قوله تعالى انتم لها واردون قال انتم عليها ايها الناس او اليها واردون يقول داخلون ونسوق المجرمين الى جهنم وردا اي يردونها داخلين ثم تقدم عن ابن عباس - 00:29:02

الا في موضع واحد وهو قوله تعالى في عن موسى الكليم ولما ورد ماء مدیان. قال ابن عباس قد يرد الشيء الشيء ولا يدخله قد يرد الشيء يعني قد تقول العرب ورد فلان كذا ولا ت يريد انه دخله وانما شارف وقارب - 00:29:23

قوله تعالى ولما ورد ماء مدین هذا كلام ابن عباس قال ووردت القافلة البلد وان لم تدخله ولكن قربت منه هذا الاثر ذكره الطيبى في حاشيته على الكشاف قال الزجاج ان العرب تقول وردت ماء كذا ولن تدخله - 00:29:45

وقال تعالى ولما ورد ماء المدينة وتقول اذا بلغت البلد اذا بلغت البلد ولم تدخله قد وردت بلد كذا وكذا انتهى اذا صار الورد في القرآن له معنيان الاول الدخول وهو الاصل في القرآن - 00:30:03

الثاني الاشراف على الشيء والقرب منه. وان لم يكن ثم دخول وهو من الالفاظ المشتركة. والله اعلم ننتقل الى الموضع الرابع عشر وهو الريب. ما معنى الريب؟ قال وكل ريب بشك فسروه. الاصل في الريب ان معناه - 00:30:26

وشك سوى اي الا في موضع واحد. ريب المنون فكيد الدهر ما خطرا! الا الاية التي فيها ريب المنون فهذه معناها مختلف. فريب المنون يعني كيد الدهر كما سنرى ان شاء الله في كلام المفسرين - 00:30:45

الريب الراء والياء والباء اصل واحد يدل على ماذا على الشك او شكوى خوف والري ما رابك من امر اذا مادة الريب تعنى الشك والتوجه وقد تكون بمعنى الازعاج والخوف ومنه الحديث المشهور حديث البخاري فانما - 00:31:06

فانما ابنتي يعني فاطمة بضعة مني يربيني ما رابها يعني يزعجني ما يزعجها اما ريب المنون وهو المعنى الثاني فهو صروف الدهر وحوادث الموت ونكبات الدنيا مصائب الدنيا مثل المعنى الاول في القرآن قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه. قال ابن عباس اي لا شك فيه - 00:31:28

وان كنتم في ريب قال المفسرون اي ان كنتم في شك اذا كل ريب فالقصد به الشك الا في موضع واحد. وهو قوله تعالى ام يقولون شاعر نtribus به ريب المنون - 00:31:57

والريب هنا هو كيد الدهر. اي نtribus به اترکوا محمد صلى الله عليه وسلم حتى يدور الزمان دورته ويقضي عليه كما قضى على غيره من الشعراء السابقين وكانوا يظنون ان شأن النبي صلى الله عليه وسلم كشأن النابغة وزهير وغيره من الشعراء الجاهليه. يقولون اترکوه سيموت كما مات هؤلاء الشعراء السابقون - 00:32:13

وينتهي امره دعوه لريب الدهر لريب المنون يعني ليريب يعني اترکوه لحوادث الدنيا لمصائب الدنيا للموت للاماراض هذا هو كيد الدهر قال ابن عباس ريب شك الا مكانا واحدا في الطور - 00:32:40

وهو ريب منون يعني حوادث الموت رواه الانباري في كتابه ايضاح الواقع والابداء قال مجاهد ريب المنون حوادث الدار. وقال مقاتل حوادث الموت والله اعلم من المنون وربتها اتوجع يقول ابو ذهين ابو ذهيل - 00:33:00

ابو ذئب الهمذلي نتنقل للكلمة الخامسة عشر وهي الزكاة ما معنى الزكاة في القرآن قال وحيث جاء زكاة في الكتاب واو بالمال. يعني فسره بالمال. الاصل في الزكاة اذا جاء في القرآن فالقصد به زكاة المال - 00:33:28

يعنى اخراج المال للفقراء الا ما قد استطرد في توبة الا ما جاء في سورة التوبه وكذا في سورة مريم فبطهر اي فمعناها التزكية اي تزكية النفس تطهير النفس واضح يا شباب - 00:33:50

اذا الاصل في الزكاة ان معناها زكاة المال الا في موضع او موضعين فمعنى الزكاة ليس زكاة المال وانما زكاة النفس. تزكية

النفس تطهير النفس من الذنوب والاثام ونحو ذلك - 00:34:07

الزكاة في اللغة العربية معناها الطهارة والنمو والزيادة والصلاح زكي الزرع وزكاة الارض معناها نامت وزادت وسمى الشيء الذي نخرجه من المال زكاة لانه سبب يرجى به الزكاة يعني تطهير النفس - 00:34:23

والزكاة في كتب الفقه معروفة درسناها معكم شباب في كتاب بداية العابد كفاية الزائد الزكاة عبارة عن ايجاب طائفة من المال في مال مخصوص لمالك مخصوص وهي واجبة بالكتاب والسنّة والاجماع - 00:34:51

يصرف لاهلها. قال الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكوة. يعني المال والمؤتون الزكوة المال الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة. كثير جدا في المصحف واضح يا شباب؟ طيب ثم استثنى الناظم موضعين. الموضع الاول في سورة التوبه والموضع الثاني في سورة - 00:35:10

مريم اما الذي في سورة مريم قوله تعالى وحنانا من لدنا وزكاة اي تعطفا ورحمة اذا الزكوة هنا معناها التعطف ليس معناه زكاة المال صرخ بهذا جماعة من المفسرين من المتأخرین الزركشي في البرهان - 00:35:30

قال المال قال كل شيء في القرآن من زكوة فهو المال الغيرة التي في سورة مريم حنانا من لدنا وحنانا من لدنا وزكاة قال فانه يعني تعطفا. وقال السيوطي كل ما فيه من زكوة فهو المال الا وحنان من لدن - 00:35:56

وزكاة وقال ابن عباس يعني بالزكوة طاعة الله عز وجل والاخلاص وقال قنادة الزكوة العمل الصالح. وقال الزجاج الزكوة التطهير. هذا كله في ايش شباب؟ في سورة مريم اما سورة التوبه - 00:36:10

ويريد قول الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها يزكيهم المقصود به زكاة المال؟ لا لا يصلح السياق ابدا فمعنى تزكيهم بها يعني طاعة الله عز وجل والاخلاص - 00:36:32

هكذا قال ابن عباس وقال موردي تطهر ذنبهم وتزكي اعمالهم هذا معنى تزكيه كيف يزكي انه سلم الصحابة زكيم يعني يطهرهم من الذنوب وتزكي اعمالهم قال الزمخشري التزكية مبالغة في التطهير وزيادة فيه - 00:36:58

قال الشارح وما استدركه الناظم على من قبله باضافة اية التوبه فانه توجد ايضا ايات اخر بالمعنى المذكور. قال تعالى فاردنا ان يبدلهم ربيهما خيرا منه واقرب رحمة زكاة يعني صلاحا وتقوى. هكذا قال البغوي - 00:37:27

قال تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة ويزكيهم. يعني يطهرهم الم تر الى الذين يذكون انفسهم الله ثم قال بل الله يزكي من يشاء يعني يجعل من يشاء زاكيا طاهرا ناما في الصلاح - 00:37:47

ومن تزكي فانما يتزكي لنفسه. يعني من يعمل صالحا فانما يعمل نفسه هذا كثير في القرآن اذا نقول الخلاصة ان كلمة الزكوة في القرآن. الاصل ان معناها زكاة المال - 00:38:02

وفيه ايات كثيرة وقد يأتي تأتي الزكوة بمعنى الطهارة تطهير النفس من الذنوب وفيه ايات كثيرة كما رأيت بلفظ الذكاء من الالفاظ المشتركة والله اعلم ننتقل بعد ذلك الى كلمة سادسة عشر وهي كلمة الزبغ. ما معنى الزبغ - 00:38:17

قال ثم بالميل لفظ الزبغ قد فسر. الاصل في كلمة زبغ ان معناها الميل الزبغ معناه الميل في قلوبهم زبغ يعني في قلوبهم ميل عن الهوى كما قال مقاتل وغيره - 00:38:55

هذا الاصل الا في موضع واحد وهو قوله تعالى واذ الا واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وظنون بالله ظنونا زاغت هنا الابصار معناه مختلف ومعناه قال الناظم اي شخصت يعني ارتفعت - 00:39:12

عندما يعني يرفع الانسان بصره الى فوق وتكون عيناه جامدتين مثل هيئة المرعوب الخائف يفتح عينيه كاملتين واسعتين وهو رافع رأسه الى فوق من الدهشة قال الجوهري الزيرو الميل وقد زاغ يزبغ - 00:39:33

وزاغ البصر اي كلاما وازاغه عن الطريق اماله. اذا الزبغ الزاي والياء والغين يا شباب هذه المادة تدل على الميل. تدر على هذا المعنى قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زبغ. قال مقاتل ميل عن الهوى - 00:40:01

عن الهوى عن الهوى عفوا ربنا لا تزع قلوبنا. يعني لا تملها عن الحق من بعد ما كاد يزبغ قلوب فريق منهم. يعني يميل بعض بعض من

كان فيها الى التخلف والعصيان اي عصيان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:20

وايات كثيرة ذكرها عندكم الشارع كلها بمعنى الميل الا موضع واحد وهو قوله تعالى وازاغت الابصار. قال قتادة زاغت الابصار اي شخص ارتفعت وقال مقاتل شخصت الابصار فرقا يعني خوفا - 00:40:38

لكن هل هذا مجمع عليه هل هذا مجمع عليه؟ لا. فيه خلاف بين المفسرين والسلف بعض السلف يرى ان هذه الاية ليست مستثنة ليست مستثنة بل زاغت هنا ايضا بمعنى مالت. وحييند على رأي هذه الطائفة الثانية - 00:41:00

تكون كلمة الزيف ليست من مشترك القرآن وانما هي من كليات القرآن. فيعني كل زيف معناه ميل بلا استثناء فيرون ان قوله تعالى وازاغت الابصار يعني مالت الابصار قال الماتوريدي واذ زاغت الابصار اي عدلت ومالت - 00:41:18

وقال ابن عطية زاغت الابصار معناه مالت عن مواضعها والماوردي في تفسيره المسمى النكت العيون ذكر وجهين. قال زاغت اما معناها شخصت ما هو الرأي الاول؟ او معناها مالت كما هو الرأي الثاني - 00:41:41

وجمع السمعان بين قولين فقال سمعاني له تفسير مطبوع يقول شخصت الابصار وفي العربية معنى زاغت مالت فكانها مالت شاذة مالت شاذة اي مالت حال كونها شاذة. فجمع بين ايش - 00:42:00

وجمع السمعان بين المعنيين. بين معنى الشخص والميلان وهذا من الرعب والخوف والعياذ بالله ويوضح الوحداني الجمع بين قولين باسلوب اجي فيقول وانما فسروا الزيف بالشخص ها هنا لان المعنى ان الابصار مالت - 00:42:20

من كل شيء فلم تنظر الا الى هؤلاء الذين اقبلوا من كل جانب عنها اشتغلت عن النظر الى شيء اخر فمات عنه وشخصت بالنظر الى الاحزاب اذا على هذا الرأي يا شباب كلمة الزيف ليست من المشترك بل هي من الكليات - 00:42:41

وقيل بهذا والمسألة خلافية والله اعلم. ننتقل الى الكلمة السابعة عشر القنوت ما معنى قنوت قال ثم القنوت به في الطاعة حصرها القنوت في القرآن اذا جاء فمعناه طاعة. هذا هو الاصل. الا في موضع واحد. قال سوى وكل له قانتون - 00:43:05
الا قوله تعالى كل له قاطعون فمعناه مقررون معنا القنوت هنا الاقرار وقف الاثر مختبرا هذا تكملة بيت اذا صار القنوت له معنيان. الاصل ان القنوت معناه طاعة. الا في موضع واحد. القنوت معناه الاقرار - 00:43:28

قال ابن فارس قناتا القاف والنون والتاء. هذا اصل صحيح يدل على طاعة وخير في دين. لا يعود هذا الباب. كل المعاني تعود الى هذا المعنى كل المعاني تعود الى هذا الاصل - 00:43:53

معانا هذى المادة وقيل لطول القيام في الصلاة قنوت لان فيه طاعة. استقامة الدين ويسمى السكوت في الصلاة والاقبال عليها قنوتا قوموا لله قانتين يعني ساكتين. لا تتكلموا في الصلاة - 00:44:08

كما جاء في الصحيحين انهم كانوا يتكلمون في الصلاة الصحابة حتى انزل الله عز وجل وقوموا لله قانتين ساكتين فسكتوا قال فيروز ابادي القنوت اربع اقسام يعني اربع معاني - 00:44:29

الصلاه وطول القيام وقيامه الطاعة واقامة الطاعة والسكوت كل هذى الاربعه تعود الى اصل واحد. كما ذكرنا معناها الطاعة والخير في الدين وقد جاءت مفردة القنوت في ثلاثة عشر موضعا. نكتفي ببعضها - 00:44:46

وقوموا لله قانتين اي خاسعين مطيعين في الصلاة هكذا جاء عن ابن عباس وغيره ان ابراهيم كان امة قانتا لله. يعني مطينا لله. قاله ابن مسعود ومن يقتن اي ومن ومن يطبع - 00:45:08

منken قاله ابن عباس وهكذا كثير في القرآن الا في اية واحدة وهي قول تعالى كل له قانتون القنوت هنا معناه الاقرار وهذا ورد في موضعين واحدة في الروم وواحدة في البقرة - 00:45:28

البقرة قال كل له قاطعون. وفي الروم قال كل له قانتون اي كل مقر له بالعبودية - 00:45:46

وقال مقاتل اي مقرون بال العبودية وهكذا جاء عن غيرهما لكن هذا ايضا كما تقدم معنا في بعض الالفاظ التي قد لا تسلم للناظم يعني فيها خلاف هذه الاية قد ورد ايضا عن بعض السلف كابن عباس ان معنى القنوت هنا ايضا الطاعة - 00:46:09

وحييند هل تكون من مشترك؟ لا تكون من المشترك. وانما تكون من الكليات وجاء عن ابن عباس كما في الطبرى ان معنى قانتون هنا معناه طائعون. في الموضعين وعلى هذا الرأي لا تكون الى تكون كلمة القنوت من المشترك وانما تكون من الكليات - 00:46:34
والله اعلم ننتقل الى كلمة التي بعدها الثامنة عشر السكينة. ما معنى السكينة في القرآن؟ قال وكل ما جاء فيه من سكينة لمن معناه اطمئنان حيث طرا الى الذي جاء في التابوت فهو على ما قيل شيء كرأس الهرة اختبر له جناحان - 00:47:02
الاصل في السكينة ان معناها الطمأنينة هذا هو الاصل في القرآن الا في موضع واحد الا في موضع واحد الذي جاء فيه ذكر التابوت وهو قوله تعالى فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون. فالسكون هنا ليس معناه الطمأنينة - 00:47:28
وان معناه على ما قيل اي على ما جاء في الاثار هو شيء رأس الهرة له جناحان هكذا جاء في الاثار كما سنقرأ ان شاء الله هنا صار عندنا السكينة مع ريال - 00:47:50

الاول السكينة بمعنى الطمأنينة وهذا في ستة مواضع تسمى عند العلماء كابن تيمية وغيره تسمى ايات السكينة ذكرها ابن القيم رحمة الله تعالى في مدارج السالكين. قال ايات السكينة هذه التي اذا قرأها الانسان وهو في حال المصيبة فان الله عز وجل ينزل على قلبه الطمأنينة - 00:48:05

ستة مواضع منها قوله تعالى ثم انزل الله سكينته قال الطبرى اي الطمأنينة وقال تعالى فانزل الله سكينته قال ابن عباس اي الطمأنينة. وهكذا في ستة مواضع واضح يا شباب - 00:48:25

الا في موضع واحد وهو قوله تعالى فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون. جاعن علي رضي الله عنه انه قال السكينة هنا ريح هفافة لها وجه كوجه الانسان - 00:48:47

وقال ابن عباس هو طست من ذهب من الجنة. كان يغسل فيه قلوب الانبياء. ما الذي يعني لماذا ورد هذا ورد هذه الاثار لانه تأمل انت هذه يعني الاية ماذا تقول - 00:49:06

ان هذا التابوت هو فيه سكينة. طيب السكينة يعني كيف تكون اذا فسرنا السكينة بان معناها الطمأنينة لا كيف تكون الطمأنينة داخل التابوت طمأنينة بالعادة تكون اين؟ في القلوب وليس في التابوت - 00:49:22

وقال لهنبي ان اية ملكه يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم اذا لابد ان يكون السكينة هنا معنى اخر غير الطمأنينة فجاء عن الصحابة رضي الله عنهم علي بن ابي طالب وابن عباس ما قد سمعتموه - 00:49:45

وكذلك قال وهب المنبه قال السكينة روح من الله يتكلم اذا اختلفوا في شيء تكلم فاخبرهم ببيان ما يريدون. يعنيبني اسرائيل وقال ابن جريد سألت عطاء بن ابي رباح عن قوله تعالى سكينة من ربكم. قال اما السكينة فما تعرفون من الآيات تسكنون فيها - 00:50:04

وقال الربيع سكينة من ربكم اي رحمة من ربكم وقلقت هذه السكينة اي وقار هذه اقوال سبعة في معنى سكينة من ربكم عرضها الطبرى في تفسيره ثم قال واولى هذه الاقوال بالحق - 00:50:28

في معنا في معنى السكينة ما قاله عطاء بن ابي رباح وهو من الشيء تسكن اليه النفوس من الآيات التي تعرفونها وذلك ان السكينة في كلام العرب فعيلة من قول لقائل سكن فلان الى كذا. اذا اطمئن وهدت عنده نفسه. فهو يسكن سكون وسكينة - 00:50:49
السكون اليه النفوس انتهى كلام الطبرى. فالسكون ما تسكن اليه نفوس فتطمئن. وعلى هذا اكثر مفسرين وعلى هذا اكثر المفسرين. وليس معناه هذا المخلوق الغريب العجيب. الذي روی عن بعض الصحابة - 00:51:07

او لا هذا الذي روی عن علي رضي الله عنه وابن عباس انه هر يعني لها جناحان وما شابه ذلك او لا لابد من النظر في صحة اسناده حتى لا يكون من اخباربني اسرائيل - 00:51:24

لابد ان ننظر في صحة اسناده فان صح سنته على العين والرأس لكن ان لم يصح سنته او كان مما اخذ منبني اسرائيل فحيند نحتم الى اللغة وهذا الذي فعله بن جرير الطبرى هنا حين اعاد المادة - 00:51:39

اعاد هذه الكلمة السكينة الى اصلها اللغوي من السكون الذي تسكن به النفوس هذا الذي اختاره من المتأخرین ايضا الشوكاني وعليه

اذا مشينا على هذا القول حينئذ لا تكون كلمة السكينة من قبيل المشترك بل تكون من قبيل الكليات. يعني ليس فيها استثناء -

00:51:59

والله اعلم قال الناظب رحمه الله تعالى الكلمة التاسعة عشر واليأس القنوط. الاصل في اليأس في القرآن اذا جاء فان معناه القنوط. الا في موضع واحد قال سوى ما جاء في الرعد -

الا الموضع الذي جاء في سورة الرعد فهو العلم اي فمعناه العلم قد ندر اي هذا نادر وقوعه في القرآن وفي كلام العرب طيب نقول اليأس معناه القنوط. قال الله تعالى ولئن ابتنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤول -

يعني لقنوت اليأس معناه القنوط والقنوط هو نقبيض الرجاء. يائسا من الشيء بيسار اذا انقطع رجاؤه الا في موضع واحد وهو في سورة الرعد قال الله تعالى افلم بيسار الذين امنوا اي افلم يعلم الذين امنوا -

انه لا علاقة باليأس هنا بالسياق كيف يقال افلم بيسار الذين امنوا ان لو يشاء الله لهذا الناس جميعا؟ الاية على ظاهرها مشكل وقالوا اليأسنا معناه العلم. طيب كيف عرفوا هذا؟ بالرجوع الى اللغة العربية -

او نقول لأدلة الدليل الاول انه قد قرأ بعض السلف في القراءات الشابة وهو علي بن أبي طالب وابن عباس قرأوا هذه الاية هكذا. افلم يتبيّن الذين امنوا والتبيّن هو العلم -

هذا الدليل الاول والدليل الثاني انه قد جاء في اشعار العرب المحتج بشعرهم انهم استعملوا كلمة اليأس بمعنى العلم كما قال الشاعر الم بيساروا اني ابن فارس زهدمي الم بيساروا ان اني ابن فارس زهدمي -

وهذه المسألة تعرّضنا لها في شرح قطر الندى واورد بن هشام هذا البيت هناك وشرحناه اذا افلم بيسار الذين امنوا اي افلم يعلم الذين امنوا وهذا فسرها به طائفه من الصحابة والتابعين كابن عباس ومجاهد وقتادة وابن -

كلهم قالوا بيسار بمعنى يعلم ويتبين ورجحه الطبرى لاجماع اهل التأويل عليه والله اعلم. ننتقل الى الكلمة العشرون وهي الصوم ولعلنا لعلنا نقف عليها ان شاء الله الصوم ما معناه؟ قال وفسر الصوم فيه بالعبادة. الاصل في كلمة الصوم في القرآن ان معناها العبادة المعروفة -

العبادة المعروفة اركان الاسلام ما عداه الا في موضع واحد في صورة مريم في مريم فالصمت قد ندر الا في موضع واحد في سورة مريم وهو في وهو قوله تعالى -

اني نذرت للرحمٰن صوما. ما معنى صوما يعني صمتا. اذا الصوم هنا بمعنى الصمت اذا نقول الاصل في الصوم في القرآن ان معناه العبادة المعروفة الا في موضع واحد فقد -

جاء معناها الا في موضع واحد لها معنى مختلف وهو الصمت قال ابن فارس في كتابه العظيم معجم مقاييس اللغة قال الصاد والواو والميم صدوا ما هذا اصل واحد يدل على امساك -

وركود في مكان وكل المعاني تعود الى هذا الاصل الصوم الصائم العبادة المعروفة قيل له صوم لانه يمسك يعني ايش؟ عن الطعام والشراب والجماع ونحو ذلك والذي لا يتكلم كما فعلت مريم عليها السلام. هذه صائمة لماذا؟ لانها ممسكة عن الكلام -

والصوم هو ركود الريح والصوم استواء الشمس انتصاف النهار كانها ركضت عند تدويمها اما الصوم في الشريعة الاسلامية معروف عرفناه في كتاب الفقه والآيات في هذا كثيرة. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. وشهر الصيام قريب جدا. انا اسجل -

لكم هذا الدرس ولم يبقى على رمضان الا تقريرها ثلث اسابيع نسأل الله ان يبلغنا قال الواحدى في تفسير هذه الاية الامساك عن الطعام والشراب والجماع مع اقتران النية به واجماع المفسرين على ان المراد بهذا الصيام صيام شهر رمضان -

الا في موضع واحد وقوله تعالى اني نذرت للرحمٰن صوما ولن اكل اليوم انسيا قوما يعني صمتا قال ابن عباس يعني بالصوم الصمت وورد عن انس رضي الله عنه انه كان يقرأ -

اني لذرت للرحمٰن صوما صمتا رواه ابن ابي حاتم عنه في تفسيره وبهذا تعلم ان الصوم من الالفاظ المشتركة. فالاصل ان المقصود به

العبادة المعروفة الا في موضع واحد فالمعنى المقصود به - 00:57:31 -
الصمت. اي نعم نقف عند الكنز ونكمم ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى الله وصحابه
اجمعين - 00:57:48